شيوخه الذين اعرف بهم من غيره لكونه لقيهم
وخبرهم وخبر حديثهم واما المتكلم فيهم في مسلم
فاكثرهم من المتقدمين الذين لم يخبرهم وايضا في
البخاري غالبا انما يخرج في المتكلم فيهم في الاستشهاد
ونحوه بخلاف مسلم واما ما يتعلق بالاتصال
فمسلم كان مذهبه بل نقل فيه الاجماع في اول
صحيحه ان الاسناد المعنعن له حكم الاتصال
اذا تعاصر المعنعن بمعنعنه وان لم يثبت اجتماعهما
والبخاري لا يحمله علي الاتصال حتي يثبت اجتماعهما
ولو مرة واحدة ومن ثم قال النووي وهذا المذهب
يرجح كتاب البخاري قال وانا كنا لا نحكم علي مسلم
بعمله في صحيحه بهذا المذهب لكونه يجمع طرقا
كثيرة يتعذر معها وجود الحكم الذي جوزه
انتهي وجمعه لتلك الطرق وانما هو علي النافي
مالم يجمع فيه طرقا جلالته قاضية بانه انما جري
علي الاحوط من ثبوت الاتصال واقتفي المصـ
اثر امامه الشافعي في قوله بعد كتاب الله تعالي
المصنفة ليحترز بذلك عنه ايضا الحديث
الثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
بينما هي كبينا الواقعة في رواية اخري بين الظرفين
التي لا تكون الا بين اثنين فاكثر زيد عليهما ما
او الالف ليكفها عن جرها لما وليهما ومن ثم
رفع الابتدا فيهما لكن وجوبا في بينما وجوازا

في بينا

في بينا بل الاحسن جر المصدر بعدها نظرا الي ان الفها
ملحقة لاشباع الفتحة وانها مضافة اليه ورفعه
نظرا الي انها زيدت لمنع الاضافة ويحصر ما يليها
في المصدر والجملة لانها جواب فاشترط فيما
يليها انه يعطي معني الفعل وشذ من قال الفها
للتانيث نحن جلوس ضمير للمتكلم المعظم نفسه
او معه غيره عند ظرف مكان غير متمكن ولا يدخل
عليها حرف جر غير من وتعم في [illegible] الحاضر
والغايب بخلاف لدي تختص بالحاضر رسول الله
صلي الله عليه وسلم ذات يوم تابث ذو يمعني
صاحب اي بينما نحن عنده في ساعة ذات مرة
من يوم فحذف ذلك للعلم وضوح المراد منه علي حد
قوله تضوع المسك منها بنسيم الصبا اي تضوع ا
مثل تضوع نسيم الصبا اذ ظرف زمان ماض
غير متمكن يضاف للجملتين وقد تبدل اشتمالا من
مفعول نحو اذ انتبذت ويكون مفعولا به كما قاله
الزمخشري وغيره وتعليله وللمفاجاة كما هنا
اي كان طلوعه علينا زمنه كوننا عند النبي
صلي الله عليه وسلم وخالف ذلك ابو حيان
فقال هي حرف وهو ملازم للظرفية الا ان يضاف
اليه زمان ولا يكون مفعولا به ولا حرفا للتعليل
او المفاجات ولا ظرف مكان خلافا للزاعم ذلك
وزعم ابي عبيد وابن قتيبة زيادتها ليس بشي

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)